أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

الموت ضد الحياة يقال مات يموت فهو ميت وميت وقوم موتى وأموات وميتون وأصل ميت ميوت على فعيل ثم أدغم ثم خفف ويستوي فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لنحي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة كذا في الصحاح وفي المصرحة موت مرك موتان بي جان موتان مرك جهار باي موتان الفؤاد دل ميت مرده أموات جمع ميت جمع ميتة مردار وما رواه الحليمي يخالف مما في الصحاح لأنه يفرق بين الميت والميت ويسوى بينهما الجوهري بالمعنى تأمل والميتة بالكسر للنوع كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة والموات بالضم الموت والموات بالفتح ما لا روح فيه وأيضا الأرض التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد والموتان بالتحريك خلاف الحيوان يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أي اشتر الأرض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب كذا في الصحاح .

الشهيد وهو فعيل بمعنى مفعول سمي به لأنه مشهود له بالجنة بالنص أو لأن الملائكة يشهدون موته إكراما له أو بمعنى فاعل لأنه حي عند ا تعالى حاضر والشهيد بمعنى المستشهد المقتول كذا في المغرب وهو في الشرع كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله مال